

مذكرة

6502

إلى

السيدات والسادة المندوبين الجهويين للتربية

الموضوع: حول إجراءات العودة إلى الدراسة وإجراء الامتحانات الوطنية بعنوان سنة 2020.
المرجع: الأمر الحكومي عدد 208 المؤرخ في 02 ماي 2020 المتعلق بضبط إجراءات الحجر الصحي الموجه.

وبعد،

تنفيذا للإجراءات المتعلقة بالحجر الصحي الموجه التي اتخذتها الحكومة بمقتضى الأمر المشار إليه بالمرجع أعلاه، وتبعا لقرار وزارة التربية المتعلق بإنهاء السنة الدراسية بالنسبة إلى كل المستويات التعليمية باستثناء تلاميذ السنوات الرابعة من التعليم الثانوي المدعويين إلى العودة إلى الدراسة لاستكمال البرامج الرسمية وذلك بداية من يوم 28 ماي وإلى غاية يوم 23 جوان 2020 استعدادا لاجتياز امتحان البكالوريا بما يستدعي دعوة مدرسي السنة الرابعة من التعليم الثانوي والاطار التربوي الضروري لتأمين هذه العودة المدرسية إلى الالتحاق بالمؤسسات التربوية المعنية بداية من يوم 27 ماي 2020.

وحرصا على إنجاح العودة إلى الدراسة والامتحانات والمناظرات الوطنية في ظروف ملائمة تتوفر فيها أقصى درجات السلامة والوقاية الصحية والجسدية لمختلف المتدخلين التربويين والتلاميذ، ودعمًا للعمل التشاركي بين الوزارة ومختلف المعنيين بالشأن التربوي فإنكم مدعوون إلى:

- تكوين لجنة جهوية على مستوى المندوبية التي تشرفون عليها يرأسها المندوب الجهوي للتربية وتتركب من مسؤولين بالمندوبية الجهوية للتربية ممثلين عن مختلف قطاعات التربية بالجهة وتتولى خاصة إعداد خطة جهوية لضمان عودة مدرسية آمنة وتبديد شروط الوقاية والسلامة لكل المتدخلين في كل المؤسسات وحسب خصوصية كل جهة، ومتابعة الوضع بالجهة وتقييم مختلف المراحل والتدخل كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
- تكوين لجان محلية بكل مؤسسة تربوية تتركب من ممثلين عن كل مكونات الأسرة التربوية والطرف الاجتماعي وذلك قصد متابعة تنفيذ الإجراءات المتفق بشأنها مركزيا أو جهويا أو محليا والتدخل عند الاقتضاء لتذليل الصعوبات التي يمكن أن تطرأ بالتنسيق مع اللجنة الجهوية.

هذا وادعيتكم الى اتخاذ كل الإجراءات التنظيمية و الاستعدادات لتوفير الظروف المناسبة للسير في مختلف الجوانب وخاصة:

1- الجانب البيداغوجي التنظيمي:

- التنسيق مع المتفقدين البيداغوجيين في كل ما يتعلق بالإجراءات البيداغوجية وجداول الأوقات وتعيين الأساتذة وتقسيم الفصول الى أفواج ومتابعة عمل الأساتذة قدر الإمكان قصد التأطير والمرافقة.
- إعداد جداول أوقات استثنائية تأخذ بالاعتبار تقسيم التلاميذ الى أفواج وفق سعة كل قاعة على ان تكون المسافة الفاصلة بين تلميذين 1.5 متر على الأقل مثلما ينص على ذلك البروتوكول الصحي المعد للغرض.
- اعتماد نظام الحصص الواحدة في التدريس (قدر الامكان).
- تحديد عدد ساعات الدراسة ب 6 ساعات يوميا (قدر الامكان).
- تقسيم الفصول الى أفواج عند الاقتضاء (الحفاظ على مسافة تباعد جسدي لا تقل عن 1.5 متر بين تلميذين).
- تخصيص قاعة واحدة لكل فوج كل يوم تجنباً لتنقل التلاميذ وتجمعهم.
- تمكين مديري المؤسسات التربوية من مرونة التصرف في توقيت الدخول والخروج بما يضمن تفادي الاكتظاظ سواء في وسائل النقل او في مداخل المؤسسات على ان لا يؤثر ذلك على التوقيت المخصص للتعلمات.
- دعوة مديري المؤسسات التربوية الى اخذ الظروف المناخية لبعض الجهات بعين الاعتبار عند بناء جداول الأوقات وتحديد مواقيت الدخول والخروج للمؤسسات بما يضمن كل ظروف الراحة الممكنة لكل المتدخلين.
- التنسيق مع المستشارين في الاعلام والتوجيه المدرسي والجامعي لأحكام المرافقة التربوية والتأطير والمتابعة للتلاميذ.
- دعوة الأخصائين النفسيين للاتحاق بالمندوبيات الجهوية للتربية و برمجة حصص متابعة نفسية لفائدة التلاميذ
- دعوة مديري المؤسسات التربوية المعنية إلى ضبط حاجياتهم من الإطار البشري الضروري ومطالبتهم بالاتحاق بمؤسساتهم التربوية والإعداد الجيد لتأمين العودة المدرسية وموافاتكم بقائمت اسمية في المعنيين حسب كل سلك.
- عند تعذر التحاق بعض المدرسين بمؤسساتهم لسبب موضوعي ومبرر بما يستدعي تعويضهم فإنه يتعين استشارة متفقد المادة قصد دعوة مدرسين آخرين مع الأخذ بعين الاعتبار معايير التطوع والتجربة والكفاءة البيداغوجية والخبرة.

- تمكين الأعدان المباشرين من تراخيص للتنقل الى مقرات العمل وتوجيهها اليهم بأية وسيلة تترك أثرا كتابيا.
- التنسيق الكامل مع مصالح ديوان الخدمات المدرسية والسلط الجهوية مرجع النظر في تنظيم عملية تنقل التلاميذ المقيمين.
- الاشراف المباشر على استعدادات المصالح الجهوية لديوان الخدمات المدرسية والمتابعة اليومية لعملها في كل ما يتعلق بتهيئة المبيتات والمطاعم المدرسية وحسن سيرها خلال فترة الدراسة والامتحانات وفقا للبروتوكول الصحي المعتمد في الغرض بما يضمن سلامة وصحة كل المتدخلين التربويين خلال الفترة المذكورة والاعلام الفوري لوزير التربية والسلطة الجهوية في صورة تسجيل أي اخلال من شأنه تهديد سلامتهم.

3- الجانب الصحي الوقائي:

- التقيد التام بالبروتوكول الصحي الذي سيوجه اليكم في الغرض والذي ينظم مختلف التدابير الواجب اتخاذها وخاصة:
 - تركيز فضاء خاص لقيس الحرارة بمدخل وحيد لكل مؤسسة تربوية معنية وذلك بالتنسيق مع مكونات المجتمع المدني والسلط الجهوية والمحلية (في شكل خيام مثلا).
 - تركيز فضاء للعزل.
 - توفير مستلزمات الوقاية لكل المعنيين بمختلف المراحل المشار اليها أعلاه من تعقيم الفضاءات وتوزيع الكمادات وفرض استعمالها وتوفير السائل المعقم.
 - الحرص على تهوية الفضاءات المستعملة دوريا.
 - تنظيف وتعقيم الدورات الصحية مرتين في اليوم على الأقل وكلما دعت الحاجة لذلك مع ضمان توفر أصباغ السائل والمواد المعقمة.
 - التأكد من توفر سلة مهملات بكل فضاء مع أكياس بلاستيكية تستعمل للغرض.
 - الحرص على تفادي التجمعات داخل المؤسسات التربوية.
 - الحرص على التقليل من دخول الفضاءات المغلقة.
- ولأهمية مختلف هذه الجوانب فأنتم مدعوون الى إيلائها ما تستحق من العناية والاعلام الحيثي والفوري يوميا وعبر منظومة التراسل الالكتروني بكل مستجد قد يطرا حول ظروف الاعداد للعودة المدرسية

ونسق سيرها وتوفر شروط السلامة والوقاية لختلف مكونات الأسرة التربوية (يصلكم انموذج تقرير يومي للتعمير).

هذا وإذ أؤكد على مسؤوليتكم المباشرة في الاعداد والاشراف والمتابعة على مختلف العمليات المتعلقة بالعودة المدرسية واجراء الامتحانات الوطنية في هذه الظروف الاستثنائية، فاني اعول على حرصكم المعهود على إيلاء هذا الشأن ما يستحق من العناية.

والسلام

وزير التربية
محمد الحامدي

